**مجلة الباحث**
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

# قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية

**عمار عبد الامير عبيد الحسناوي**
مديرية تربية كربلاء المقدسة
ammar.iq1200@gmail.com

**المستخلص باللغة العربية:**

يستهدف البحث الحالي التعرف الى قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية والتعرف على دلالة الفروق في قلق السعي الى المكانة الاجتماعية وفقا للجنس (ذكور , اناث) , ولغرض تحقيق هذان الهدفان اختار الباحث عينة متكونة من (٣٨١) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥), حيث قام الباحث ببناء مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية بالاعتماد على نظرية (Heider, 1958) كما قام الباحث بالتحليل الإحصائي للفقرات والتحقق من الخصائص السيكومترية من (صدق , ثبات) وبعد التأكد من صلاحية الاداة من خلال مؤشرات الصدق والثبات, وتطبيق هذه الاداة على عينة البحث ومن ثم القيام بجمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الحالي إلى ان طلبة المرحلة الثانوية ليس لديهم قلق السعي الى المكانة الاجتماعية , كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق السعي الى المكانة الاجتماعية تبعا للجنس ولصالح الذكور , وفي ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي, تم وضع مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات الرئيسية: قلق السعي الى المكانة الاجتماعية, طلبة المرحلة الثانوية

السلبية بدافع تعزيز الانتماء للمجموعة او الحفاظ على الهوية الاجتماعية او الاستكشاف والتجريب مما يؤثر على مشاعر قلق السعي الى المكانة الاجتماعية في علاقاتهم مع اعضاء المجموعة وتفاعلاتهم الاجتماعية سواء مع اقراد الاسرة او الاخرين في محيطهم الاجتماعي ,ما يجعلهم عرضة للكثير من المشكلات الحياتية المختلفة كالمشكلات النفسية والسلوكية والمدرسية .

فقد اشار ايريتش فروم ( Ereitsh Fromm,2001) الى ان مكانة الفرد النفسية والاجتماعية تكون مرهونة بتحقيق هويته الاجتماعية وان التغيرات الثقافية والاخلاقية والاجتماعية تهدد شعوره بالأمان وتنشأ لديه مشاعر القلق ازاء مكانته

## الفصل الاول

### مشكلة البحث :

تتسم مرحلة المراهقة بالكثير من التحديات والصعوبات التي تواجه المراهقين لا سيما طلبة المرحلة الثانوية كونهم يعيشون مرحلة دراسية تقابلها مرحلة المراهقة باعتبارها عمرية صعبة وخطرة في ذات الوقت , اذ تعد مرحلة المراهقة من اعقد مراحل النمو العمرية واكثرها ضراوة واشدها خطورة على الفرد بناء على التناقضات المعرفية والفكرية والنفسية والانفعالية التي يشعرون بها والتأثيرات الاجتماعية التي تؤثر على افكارهم وسلوكياتهم وبناءاتهم الشخصية وخصوصاً ما يتعلق بالتأثيرات الضغوط التي يفرضها الاقران او الاصدقاء السيئين مما يجعل البعض منهم يستجيب لرغباتهم وافكارهم

لذلك ما يترتب عليها تبعات واثار سلبية تنعكس على الفرد والمجتمع ككل ( , Buss 1990:196) فقد ترتبط احياناً مشاعر القلق بمكانة الفرد الاجتماعية بين الاخرين حينما يشعر الفرد ان السعي لتحقيق المكانة الاجتماعية مهمة صعبة للغاية والاحتفاظ بها على مدار عمر كامل اشد صعوبة من تحقيقها , اذ ان القلق من السعي الى المكانة الاجتماعية يولد لدى الفرد الاسف والحسرة والخوف من العيش المؤلم , مما يتطلب تبصير الفرد بأساليب التعامل وكيفية التفاعل الايجابي مع الآخرين من منطلق القيم والاخلاقيات النبيلة وفقاً للمفاهيم الاجتماعية الايجابية بحيث يكون الفرد موضع امان وثقة لدى الاخرين نظرا لأهمية المكانة الاجتماعية بين الاخرين لدى الفرد كونها تمنحه المشاعر الايجابية والرحابة والحرية واحساس الفرد بأنه موضع احترام وتقدير وهو ما يتم عبر تلقي الدعوات للمناسبات الاجتماعية والاطراء وابداء الاكتراث والاهتمام , فكثير من الافراد يعتبرون المكانة الاجتماعية العالية من بين افخر واثمن الامتعة الدنيوية (بوتون , ٢٠١٨ : ٥ - ٧)

وان سعي الإنسان الى التوافق مع البيئة الاجتماعية يدفعه الى العمل من أجل أن يكون مقبولاً ومحترماً لدى الآخرين (Bunk et al, 1990:1238) وهذه الحاجة تنبع من حاجة الإنسان الى الانتماء او الولاء لأفراد مجتمعه (Freedman et al, 1978 : 5) فإذا نجح الفرد في تحقيق هذا الهدف، فانه كما يرى ماسلو Maslow يسعى الى هدف أخر يليه، وهو محاولة التمييز عن الآخرين , هنا كيف إن الإنسان يحاول إن يجمع ما يبدو لأول وهلة بين نقيضين : الرغبة في ان يكون مقبولا ومقدرا لدى الآخرين عندما يتشابه معهم ويماثلهم ، والرغبة في ان يكون فريداً ماهراً متميزاً، محققاً لذاته وهويته وكيانه ليحصل على تقديره لذاته واحترامها واحترام الآخرين له ( Cartwright,1979:١٥)

الاجتماعية فيصبح مهدداً وفاقداً لإحساسه بالمكانة وعدم التوازن في تفاعلاته الاجتماعية مع الاصدقاء والشعور بتدني الذات مقارنة بالآخرين مالم يلبي متطلبات اعضاء المجموعة من حيث الانتماء والانسجام السلوكي (عبد الحسن , ٢٠٠٥ : ٢٨)

اذ ان مشاعر القلق التي تترتب على الخوف من فقدان المكانة الاجتماعية من شأنها ان تؤثر في السلوك والمعرفة والاتزان النفسي العام للفرد، وقد تكون أكثر حدة من ذلك في حالة ردود الأفعال السلبية، التي تجعل قدرة الاستعداد لمعالجة المواقف الاجتماعية المتوقعة منعدمة من قبل الفرد، مما يوحي بوجود مشاعر قلق المكانة الاجتماعية بمستوى عال كنمط من انماط الاضطرابات لدى الأفراد , وفي هذا الصدد ذكر كل من باتيل وآخرين (Patel, et al, ٢٠٠٠) إن قلق السعي الى المكانة الاجتماعية واحد من الاضطرابات التي يمكن أن تؤثر على الأداء الانفعالي والاجتماعي للفرد، وتدفعه إلى تجنب المشاركة الفعالة ، في مجالات الحياة المتعددة، نظرا لما ينشأ من عزلة، ووحدة شديدتين ومن ثم انخفاض أدوار الفرد الاجتماعية والوظيفية (Davil & Beck ,2002 : 428) ومن طريق ذلك تتلخص مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلين الآتيين :

هل أنّ طلبة المدارس الثانوية يشعرون بقلق السعي الى المكانة الاجتماعية ؟ وهل يختلف قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً للجنس (ذكور , اناث) .

**أهمية البحث :**

لا تقتصر مشاعر القلق على الابعاد السلبية فقط بل تتجاوز ذلك الى الابعاد الايجابية ايضاً كونها تنبع في بعض الاحيان من مصادر حقيقية تستدعي استثارة مشاعر القلق بمستوى معين حتى تشكل لديه دافعاً لإنجاز المهمة المنشودة بأكمل وجه يتعذر على الفرد انجازها دون وجود مشاعر القلق التي تعد دافعاً يحفز الفرد للإنجاز والتحقيق , ولكن حينما تقترن مشاعر القلق ببعض الاهداف والرغبات دون وجود مبرر حقيقي

حياتــه وشخصــيته وســلوكه ليعــرف موقعــه ومكانتــه بيــنهم ، فهــو يقــوم بعمليــة تقــويم, وفــي ضــوء هــذه العمليــة يغيــر او يعــدل او يطــور مــن ســلوكه وشخصــيته، ويرافــق هــذا التقــويم عمليــات نفســية محــددة، فهــي إمــا أن تكــون ســارة عنــدما يــدرك الفــرد نفســه انــه كــالآخرين او افضــل مــنهم ولديــه مكانــة اجتماعيــة مرموقــة بيــنهم وســواء كــان الادراك موضــوعياً ام لا، فانــه يــؤثر فــي ســلوك الفــرد وقراراتــه، لان الانســان يســلك بنــاء علــى ادراكــه للأمــور والوقــائع وتفســيره لهــا , ويــزداد الســرور عنــدما يكــون الفــرد متميــزاً علــى الآخــرين بجانــب او اكثــر مــن جوانــب مقومــات الشخصــية لان ذلــك يمنحــه الثقــة وكأنــه أفضــل, او ان تكــون الخبــرة النفســية مؤلمــة اذا كانــت الحالــة نقــيض ذلــك , اي عنــدما يقــارن الفــرد نفســه بــالآخرين ويــدرك ان انــه اقــل مــنهم اجتماعيــاً او دراســياً او ماديــاً او فــي اي مجــال اخــر مــن مجــالات الحيــاة فأنــه يشــعر بــالقلق ازاء مكانتــه الاجتماعيــة بيــنهم (طوبيــا , ١٩٩٤ : ٩-١٠ ) وهــذا مــا أكــده العــالم الانثروبويــولجي رالــف لينتــون(١٩٣٦, Ralf Linton) عنــدما قــال ان المكانــة الاجتماعيــة تــؤدي امــا الــى الشــعور بــالتفوق superiority مكانــة عاليــة او تــؤدي الــى الشــعور بالانحطــاط Inferiority (مكانــه واطئــة) (عبــد الحســين , ٢٠١٠ : ٢٥٠ – ٢٥١)

وان قلــق الســعي للمكانــة الاجتماعيــة لــه قــدرة اســتثنائية علــى توليــد مشــاعر الأســف والحســرة, لكــن اللهفــة للمكانــة الاجتماعيــة قــد تكــون لهــا فوائــدها تــدفعنا للحكــم بنزاهــة علــى مواهبنــا، ويشــجعنا علــى التفــوق، ويمنعنــا مــن اتبــاع سـلوكيات متطرفــة فــي غرابتهــا ويشــد أفــراد المجتمــع معــا حــول نظــام قــيم مشــترك ومــع هــذا، يمكــن لقلــق الســعي للمكانــة الاجتماعيــة أن يكــون قــاتلا أيضًــا( Roman, 2004 : 66)

**نظرية التوازن (فريتز هايدر , ١٩٥٨) :**

قــدم فريتــز هايــدر (F.Heider, 1958) عــالم الــنفس الاجتمــاعي، إســهامات مهمــة فــي فهــم العلاقــات الاجتماعيــة والــدوافع البشــرية فــي

كمــا تتضــح اهميــة البحــث الحــالي مــن خــلال العينــة التــي خصــها البحــث والتــي تمثلــت بطلبــة المرحلــة الثانويــة كونهــا تمثــل قيمــة كبيــرة وقــوة دافعــة نحــو الارتقــاء والتقــدم العلمــي والحضــاري مــن خــلال صــقل شخصــياتهم وبنــاء معــارفهم بشــكل علمــي يــنعكس ذلــك علــى تطــور المجتمــع وارتقاءه (الاستاذ , ٢٠٠٤:٤).

**ثالثاً : أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- قلــق الســعي الــى المكانــة الاجتماعيــة لــدى طلبة المرحلة الثانوية
٢- دلالــة الفــروق فــي قلــق الســعي الــى المكانــة الاجتماعيــة لــدى طلبــة المرحلــة الثانويــة تبعــاً للجنس (ذكور , اناث)

**رابعاً: حدود البحث**

يتحــدد البحــث الحــالي بطلبــة المرحلــة الثانويــة فــي محافظــة كــربلاء المقدســة للعــام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

**خامساً: تحديد المصطلحات :**

**قلــق الســعي الــى المكانــة الاجتماعيــة Anxiety of seeking social status :** عرفه :

- هايدر (Heider, 1958)

عــدم التــوازن فــي العلاقــات مــع الاخــرين تكــون غيــر مريحــة وتــؤدي الــى الاحســاس بالمكانــة الواطئــة بالموازنــة بــالاخرين الــذين نحــبهم او الــذين لا نحــبهم : Heider, 1958 (176)

**٣- التعريف الإجرائي :**

الدرجــة الكليــة التــي يحصــل عليهــا المســتجيب عــن طريــق إجابتــه علــى فقــرات مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية.

## الفصل الثاني : اطار نظري

**مقدمة :**

يســعى الفــرد الــى بنــاء مكانــة اجتماعيــة بــين الاخــرين والاحتفــاظ بهــا لتحقيــق احترامــه لنفســه وشــعوره بالثقــة والحصــول علــى التقــدير الاجتمــاعي كمــا يســعى الفــرد باســتمرار الــى مقارنــة نفســه بــالآخرين فــي مختلــف جوانــب

نحو التوازن هو محاولتهم لتحقيق الانسجام Harmony، وتحقيق صورة أفضل في العلاقات الاجتماعية التي تربطهم مع الآخرين (Schellenberg, 1970: 110) , وعلى وفق ذلك فإن مفهوم الفرد لمكانته الاجتماعية يتحدد بالمدى الذي يتحقق فيه الانسجام التام بين مدركاته وتصوراته وقدراته في موقف معين وبين تلك المدركات والتصورات والقدرات الخاصة بالآخرين الموجودين معه في ذلك الموقف وأي خلل في ذلك الفهم ينتج عنه القلق(Henricks et al, 2021 : 462)

ويعتقد هايدر أن قلق السعي الى المكانة الاجتماعية هو دافع أساسي في العلاقات الإنسانية. فهو يدفع الأفراد إلى محاولة تعزيز صورتهم الذاتية من خلال الحصول على تقييم إيجابي من الآخرين. عندما يشعر الفرد بأنه مهدد في مكانته الاجتماعية، فإنه قد يلجأ إلى مجموعة متنوعة من السلوكيات لتعزيز صورته الذاتية، مثل (دو بوتون , ٢٠١٨ : 12) وانه من المهم ملاحظة أن قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية يمكن أن يتطور في أي وقت من حياة الفرد يمكن أن يكون ناتجا عن أحداث معينة في الحياة أو يمكن أن يكون جزءا من شخصية الفرد ، فقد يكون من المفيد طلب المساعدة المهنية من معالج أو مستشار يمكنهم مساعدة الفرد في فهم دوافعه وتطوير استراتيجيات للتعامل معه بطريقة صحية (Schellenberg, 1970: 110)

**الفصل الثالث: منهجية البحث واجراءاته**

**أولاً : منهجية البحث**

استعمل الباحث المنهج الوصفي كونه يقوم على وصف الظاهرة وتفسيرها لانه منهجاً مناسبا لطبيعة أهداف البحث الحالي .

**ثانياً : مجتمع البحث**

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الثانوية في محافظة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٢ ـ٢٠٢٣) البالغ عددهم (٤٣٩٥١) طالبا وطالبة بواقع (٢٠١٦٠) طالباً و(٢٣٧٩١) طالبة .

سياق مشاعر قلق السعي إلى المكانة الاجتماعية، وحاول تفسير ذلك من خلال "نظرية التوازن." التي تناول فيها مفهوم الدافعية أو التحفيز المتعلق بتغيير موقف معين، حيث قام بوضع النظرية والتي تقدم المفهوم المتعلق بالدافعية المرتبطة بالتوازن المعرفي والاجتماعي الذي يشار إليه باعتباره الدافع تجاه احداث التوازن النفسي، ويتمثل الدافع المتعلق بالتوازن في الاتجاه نحو المحافظة على المعتقدات والمبادئ والقيم والعلاقات الاجتماعية بشكل دائم، وأشارت النظرية إلى أن المشاعر والانفعالات الوجدانية تصبح متوازنة إذا كان ينتج عن النظام المتعلق بالانفعالات والمشاعر مخرجات إيجابية وتفاعلات ايجابية , ففي عام ١٩٥٨، نشر هايدر كتابه الشهير "نظرية الاتساق الاجتماعي" , والذي قدم فيه احوال الاتساق الاجتماعي حول كيفية تكوين الأفراد افكارهم وتصوراتهم عن الآخرين وسلوكهم تجاههم , وتضمنت هذه النظرية مفهوم قلق السعي الى المكانة الاجتماعية"، والذي يشير إلى الرغبة في الحفاظ على مكانة عالية في نظر الآخرين بالمحيط الاجتماعي (Schellenberg, 1970: 110)

اذ اشارت النظرية إلى أن الأفراد يسعون للحفاظ على توازن في علاقاتهم ومواقفهم الاجتماعية. عندما يشعرون بعدم التوازن، مثل الشعور بالقلق من مكانتهم الاجتماعية، فإنه يسعى لتعديل سلوكه أو تفكيره لتحقيق هذا التوازن , وان هذا القلق يمكن أن يتجلى في محاولات الأفراد للارتقاء بمكانتهم الاجتماعية من خلال عدة فعاليات منها :

١- التنافس: يسعى الأفراد إلى التميز عن الآخرين لزيادة مكانتهم.
٢- التجمعات الاجتماعية: الانخراط في جماعات تعزز من مكانتهم.
٣- تغيير الهوية: قد يقوم الأفراد بتغيير سلوكهم أو مظهرهم ليتناسب مع معايير معينة

وفي ضوء ذلك ترى هذه النظرية أن الإنسان يسعى للحفاظ على علاقات ثابتة متزنة مع الناس والمحيط الذي يعش فيه ، وذلك لأن الدافع الرئيس الذي يدفع الأشخاص

الاجابة بكل صدق ويشكل موضوعي وان لا يترك اي فقرة من دون أجابة وان اجاباتهم تكون سرية ولأغراض البحث العلمي فقط ولا حاجة لذكر الاسم مع تقديم مثال يوضح كيفية الاجابة .

**٥- صلاحية فقرات المقياس :**

للتحقق من صلاحية فقرات مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية بصيغته الاولية المتكون من (٢٠) فقرة عُرض على عدد من الخبراء والمحكمين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم النفسي والبالغ عددهم (١٠) محكماً لبيان مدى صلاحية الفقرات لقياس ما أعدت لقياسه و تعديل ما يرونه مناسبا ومدى مناسبة البدائل , ولتحليل أراء المحكمين فقد تم أعتماد النسبة المئوية وعدت كل فقرة صالحة عندما تكون النسبة التي حصلت عليها أعلى من (٨٠٪) والجدول (١) يوضح ذلك , وفي ضوء آراء المحكمين والمناقشات التي أجريت معهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لكي تكون أكثر صلاحية لقياس السمة المراد قياسها , ولم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

جدول (١) اتفاق المحكمين على صلاحية فقرات المقياس بأستعمال النسبة المئوية

| الفقرات | عدد المحكمين | | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|---|
| | المواقين | غير المواقين | |
| 1.3.4.5.7. 8.9.11.12 .13.14.15 .16.17.18 .19.20 | ١٠ | 0 | 100 % |
| 2.6.10 | ٩ | 1 | ٩٠٪ |

**٦- تجربة وضوح التعليمات والفقرات للمقياس:**

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالبا وطالبة من مجتمع البحث, اختيروا بالطريقة العشوائية , وبعد هذا الإجراء تبين ان الفقرات والبدائل والتعليمات الخاصة بالمقياس واضحة , وكان الوقت المستنفذ للاستجابة على المقياس ينحصر بين (5 – 7) دقيقة وكان متوسط الزمن المستغرق (6) دقيقة .

**ثالثاً : عينة البحث:**

تكونت عينة التحليل الاحصائي من (٣٨١)* طالباً وطالبة و بنسبة (١٪) من مجتمع البحث الاصلي وبواقع (١٧٥) طالباً بنسبة بلغت (٤٦ %) و (٢٠٦) طالبة بنسبة بلغت (٥٤٪) .

**رابعا : أداة البحث :**

فيما يأتي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث :

**مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية :**

**١- تحديد مفهوم قلق السعي الى المكانة الاجتماعية :**

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بقلق السعي الى المكانة الاجتماعية تبنى نظرية (Heider, 1958)، والذي عرفوا قلق السعي الى المكانة الاجتماعية بأنه عدم التوازن في العلاقات مع الاخرين تكون غير مريحة وتؤدي الى الاحساس بالمكانة الواطئة بالموازنة بالاخرين الذين نحبهم او الذين لا نحبهم Heider, (1958 : 176)

**٢- صياغة فقرات مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية:**

في ضوء التعريف النظري للمفهوم وطبيعة المجتمع المستهدف للقياس وبعد عملية المسح التي أجراها الباحث للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس بصورة تتفق مع عينة البحث الحالي, أذ قام الباحث بصياغة (٢٠) فقرة .

**٣ - بدائل الاجابة :**

أعتمد الباحث طريقة (Likert) في وضع بدائل الاجابة وتحديدها نظرا لما تتمتع به هذه الطريقة من خصائص كسهولة التصحيح والمرونة ( Hopkins , 1998 : 170) وبناء على ذلك وضعت ثلاث بدائل لتقدير الاجابات على درجات فقرات المقياس وهي (دائماً ، احياناً ، ابداً) تأخذ الفقرات الاوزان الاتية (٣ , ٢ , ١ ) ولذلك فإن أدنى درجة للمقياس وأعلى درجة له تتراوح ما بين(٢٠ -٦٠) درجة للمقياس الواحد بصيغته الأولية .

**٤- تعليمات المقياس :**

حرص الباحث على ان تكون التعليمات الخاصة بالمقياس واضحة , اذ طلب من المستجيب ان تكون

* معادلة ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{N \times P\,(1-P)}{[N-1 \times d^2 \div z^2] + P\,(1-P)}$$

(Thompson , 2012 : 59 )

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ف4 | عليا | 2.18 | .653 | 10.733 | دالة | | |
| | دنيا | 1.29 | .536 | | | | |
| ف5 | عليا | 2.18 | .653 | 8.206 | دالة | | |
| | دنيا | 1.45 | .638 | | | | |
| ف6 | عليا | 2.24 | .693 | 9.379 | دالة | | |
| | دنيا | 1.38 | .628 | | | | |
| ف7 | عليا | 2.34 | .552 | 8.765 | دالة | | |
| | دنيا | 1.55 | .724 | | | | |
| ف8 | عليا | 2.16 | .556 | 8.412 | دالة | | |
| | دنيا | 1.43 | .680 | | | | |
| ف9 | عليا | 2.17 | .623 | 10.246 | دالة | | |
| | دنيا | 1.29 | .604 | | | | |
| ف10 | عليا | 2.29 | .571 | 11.648 | دالة | | |
| | دنيا | 1.35 | .589 | | | | |
| ف11 | عليا | 2.19 | .658 | 6.580 | دالة | | |
| | دنيا | 1.53 | .777 | | | | |
| ف12 | عليا | 2.23 | .629 | 6.874 | دالة | | |
| | دنيا | 1.59 | .706 | | | | |
| ف13 | عليا | 2.17 | .692 | 8.763 | دالة | | |
| | دنيا | 1.37 | .626 | | | | |
| ف14 | عليا | 2.26 | .593 | 11.063 | دالة | | |
| | دنيا | 1.34 | .603 | | | | |
| ف15 | عليا | 2.26 | .593 | 9.392 | دالة | | |
| | دنيا | 1.42 | .693 | | | | |
| ف16 | عليا | 2.23 | .581 | 9.623 | دالة | | |
| | دنيا | 1.40 | .662 | | | | |
| ف17 | عليا | 2.18 | .590 | 9.110 | دالة | | |
| | دنيا | 1.41 | .633 | | | | |
| ف18 | عليا | 2.22 | .699 | 10.080 | دالة | | |
| | دنيا | 1.32 | .581 | | | | |
| ف19 | عليا | 2.26 | .656 | 11.949 | دالة | | |
| | دنيا | 1.28 | .513 | | | | |
| ف20 | عليا | 2.23 | .645 | 10.265 | دالة | | |
| | دنيا | 1.35 | .589 | | | | |

**٧- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس :**

طُبق المقياس على عينة التحليل الاحصائي المكونة من (٣٨١) طالبا اختيروا بالطريقة العشوائية لأجل اجراء التحليل الاحصائي.

**أ. القوة التمييزية لفقرات المقياس :** تم أستخراجها بطريقة

- **أسلوب المجموعتين الطرفيتين:** لأجل ذلك أتبع الباحث ما يأتي :
- تحديد درجة كلية لكل استمارة من الاستمارات المقياس والتي مثلت عينة التحليل الاحصائي .
- ترتيب الاستمارات تنازليا .
- تم اختيار نسبة (٢٧ %) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات واعتبارها مجموعة عليا وكذلك نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أقل الدرجات بعّدها مجموعة دنيا ، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٣) استمارة , أي أن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء لتحليل الإحصائي هي (٢٠٦) استمارة.
- قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وذلك لأن القيمة المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين ,وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتميز كل فقرة عندما يتم مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (٢٠٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) واتضح ان الفقرات جميعها مميزة ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لفقرات المقياس

| ت | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | T- |
|---|---|---|---|---|
| ف1 | عليا | 2.34 | .587 | |
| | دنيا | 1.86 | .742 | |
| ف2 | عليا | 2.17 | .755 | |
| | دنيا | 1.45 | .653 | |
| ف3 | عليا | 2.33 | .531 | |
| | دنيا | 1.79 | .636 | |

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على عينة من الأفراد أكثر من مرة عبر مدة زمنية محددة , وقد تم تطبيق المقياس و من ثم أعيد تطبيقه على (٤٠) طالبا وطالبة من مجتمع البحث وكانت الفترة الزمنية بين اجراء التطبيق الأول والتطبيق الثاني (١٤) يوماً , إذ يرى (Adams & Torgerson) أن أعادة تطبيق المقياس للتعرف على ثباته لا تتجاوز مدة أسبوعين من التطبيق الأول ( Torgerson , 1964 : 58 Adams &) وقد بلغ ثبات المقياس(0.80) .

**ب- معامل الفا كرونباخ (الاتساق الداخلي) :**

تم استخراج معامل ثبات الفا للمقياس وكانت القيمة (0.82), وتعد هذه القيمة جيدة وتعبر عن مقياس متسق داخلياً ,لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً .

**٩- المؤشرات الإحصائية لمقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية**

إن من اهم المؤشرات الإحصائية التي يجب أن يتميز بها أي مقياس هي التعرف على طبيعة التوزيع ألاعتدالي من خلال بعض المؤشرات الإحصائية التي توضح طبيعة المقياس و ما نوع الإحصاء الذي ينبغي ان نستعمله في استخراج النتائج , إذ ان تقارب قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال يعد من اهم مؤشرات اعتدالية التوزيع كما ان انخفاض معاملي التفلطح و الالتواء يعد من مؤشرات الاعتدالية , وجدول, (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) المؤشرات الإحصائية للمقياس

| المؤشرات الإحصائية | القيم |
|---|---|
| الوسط الحسابي - MEAN | 36.55 |
| الخطأ المعياري للمتوسط – STD . ERROR OF MEAN | .330 |
| الوسيط – MEDIAN | 36.06 |
| المنوال –MODE | 31[a] |
| الانحراف المعياري - STD . DEVIATION | 6.436 |
| التباين – VARIANCE | 41.427 |
| الالتواء – SKEWNESS | .094 |
| الخطأ المعياري للالتواء-STD . ERROR OF SKEWNESS | .123 |
| التفرطح – KURTOSIS | -.830 |
| الخطأ المعياري للتفرطح-STD . ERROR OF KURTOSIS | .249 |
| المدى – RANGE | 32 |
| اقل درجة – MINIMUM | 20 |
| اعلى درجة – MAXIMUM | 52 |

**٨- الخصائص السيكومترية للمقياس :**

خصائص القياسية للمقياس وكالاتي :

التحقق من صدق المقياس الحالي على النحو الآتي :

**أ- الصدق الظاهري :**

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية على مجموعة من المحكمين في العلوم التربوية والنفسية و القياس النفسي كما تم توضيح ذلك في صلاحية فقرات المقياس.

**ب- صدق البناء :**

تم التحقق من صدق البناء بأجراء تحليل الفقرات من خلال القوة التمييزية ، وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس وكما موضح في جدول (٣).

- **الثبات :** توجد طرائق عديدة لحساب الثبات ، وقد استعمل الباحث طريقتين لاستخراج الثبات:

**أ- طريقة اعادة الاختبار :**

**ب . اسلوب الاتساق الداخلي للمقياس :**

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس , وقد حققت الفقرات جميعها أرتباط ذات دلالة أحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨٠) حيث تبلغ القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط البالغة (٠,٠٩٨) و كما موضح في جدول (٣) :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

| الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس | الفقرة | معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|
| ١ | ٠,٦٩ | ١١ | ٠,٤٠ |
| ٣ | ٠,٧١ | ١٢ | ٠,٣٨ |
| ٤ | ٠,٦٣ | ١٣ | ٠,٨٢ |
| ٥ | ٠,٥٩ | ١٤ | ٠,٦٣ |
| ٦ | ٠,٦٤ | ١٥ | ٠,٧٤ |
| ٧ | ٠,٦٦ | ١٦ | ٠,٦٦ |
| ٨ | ٠,٦٠ | ١٧ | ٠,٥٠ |
| ٩ | ٠,٤١ | ١٨ | ٠,٣١ |
| ١٠ | ٠,٨٣ | ١٩ | ٠,٥٩ |
| | | ٢٠ | ٠,٦١ |

| | |
|---|---|
| المجموع – Sum | 13926 |

يمكن ان تعزى هذه النتيجة وفقا لنظرية التوازن لـ(Heider, 1958) بان طلبة المرحلة الثانوية كانت لديه دوافع ايجابية لبناء علاقات اجتماعية قائمة على الود الاحترام والتقدير ما شكل لديهم منظومة اجتماعية ايجابية تعتمد القيم والمبادئ والاعراف الاجتماعية في التفاعل والتعامل فيما بينهم مما بدد لديهم مشاعر القلق السعي الى المكانة الاجتماعية واحداث حالة من التوازن الاجتماعي من خلال سعيهم لتحقيق توازن بين الإعطاء والاستقبال في العلاقات الاجتماعية (Henricks et al, 2021 : 462)

**الهدف الثاني : دلالة الفروق في قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية تبعاً للجنس (ذكور , اناث).**

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية تبعاً لمتغير الجنس كما موضح في جدول (٦).

جدول (٦) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في قلق السعي الى المكانة الاجتماعية تبعا للجنس (ذكور, اناث)

| الجنس | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التائية المحسوبة | التائية الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | ١٧٥ | 42.53 | 3.315 | 32.447 | 1.96 | |
| اناث | ٢٠٦ | 31.47 | 3.317 | | | |

وقد اشارت النتيجة في الجدول وجود فروق بين الذكور والاناث في قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لصالح الذكور وقد جاء ذلك بناء على البعد الاجتماعية الذي يمتاز به الذكور على الاناث اذ ان الطلاب الذكور لديهم فرص اكثر للتفاعلات الاجتماعية ونزعة اكبر من الاناث في الرغبة لبناء علاقات ايجابية ضمن المجموعات الاجتماعية التي ينضمون اليها ويسعون الى الانتماء لهم وبناء هوية اجتماعية تحت سقف هذه المجموعات مما شكل لديهم بعض مشاعر القلق للحفاظ على المكانة الاجتماعية مقارنة بالإناث من طلبة المرحلة الثانوية .

- **الاستنتاجات :**

**١٠- وصف المقياس وتصحيحه بصيغته النهائية :**

بعد الانتهاء من إجراء الخصائص السيكومترية لمقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية والذي أصبح يتكون من (٢٠) فقرة ، وقد وضع أمام كل فقرة ثلاثة بدائل, يقابلها سلم درجات يتراوح من (٣ , ٢ , ١ ) , وبذلك تكون أعلى درجة محتملة للمقياس (٦٠) درجة , واقل درجة محتملة للمقياس (٢٠) درجة , والوسط الفرضي لمقياس التوجه الايجابي (٤٠) .

## الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

**عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

**الهدف الاول : قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية.**

لتحقيق هذا الهدف طبق الباحث مقياس قلق السعي الى المكانة الاجتماعية على عينة البحث والبالغ عددها (٣٨١) طالباً وطالبة , فبلغ المتوسط الحسابي (٣٦,٥٥) درجة و بأنحراف معياري (٦,٤٣٦) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٤٠) ظهر ان المتوسط الحسابي اصغر من المتوسط [illegible] باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ( T-Test ) بلغت القيمة التائية المحتسبة (10.459-) وهياصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨٠) مما يشير الى ان عينة البحث ليس لديهم قلق السعي الى المكانة الاجتماعية , والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى افراد العينة

| درجة الحرية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | قيمة الاختبار التائي | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ٣٨١ | ٣٨٠ | ٣٦,٥٥ | ٦,٤٣٦ | ٤٠ | -10.459 | 1.96 | دالة |

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجوا ما يأتي:

١- إن البيئة المدرسية تعزز من العلاقات والتفاعلات الايجابية بين الطلبة .
٢- ان الذكور من طلبة المرحلة الثانوية لديهم نزعة اكبر من الاناث تجاه بناء هوية اجتماعية والحفاظ عليهم .

- **التوصيات :**

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١- يمكن للقائمين بالإرشاد التربوي والتوجيه النفسي الافادة من متعلقات قلق السعي الى المكانة الاجتماعية بغية تطبيقها في مجال الارشاد التربوي لتشخيص بعض المشكلات النفسية الاجتماعية لا سيما تعزيز العلاقات الاجتماعية الايجابية .
٢- إقامة الدروس التربوية ضمن مجالات الارشاد الجمعي في المدارس لتسليط الضوء على اهمية قلق السعي الى المكانة الاجتماعية .

- **المقترحات :**

يقدم الباحث في ضوء نتائج البحث واستكمالا للبحث الحالي المقترحات الاتية :

١- إجراء دراسات للتعرف على العلاقة الارتباطية بين قلق السعي الى المكانة الاجتماعية ومتغيرات اخرى مثل (الاندماج المدرسي , الانغلاق النفسي) .
٢- اجراء دراسة مسحية للتعرف على قلق السعي الى المكانة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة .

**<u>المصادر العربية والاجنبية :</u>**


- دو بوتون , آلان (٢٠١٨). **قلق السعي إلى المكانة** , ترجمة محمد عبد النبي ،, ط١٨ , دار التنوير للطباعة والنشر , لبنان , بيروت .
- طوبيا ، فهي عبودي (١٩٩٤). المكانة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة من ذوي مركز السيطرة الداخلي والخارجي، **رسالة ماجستير غير منشورة**.
- عبد الحسين , بشرى (٢٠١٠). المكانة الاجتماعية لدى تدريسيي جامعة بغداد , **مجلة العلوم النفسية** , العدد (١٩) , ٢٤٧ – ٢٨٢ .
- Adams, G. S., & Torgerson, T. L. (1964). **Measurement and evaluation in education,** psychology and guidance.
- Buss, D. M. (1990). The evolution of anxiety and social exclusion. **Journal of Social and Clinical Psychology,** 9, 196–201
- Buunk,B.P.,Collins,R.L., Taylor, Seven year;, N.w., Dakof, G.A, (1990). The affective consequences of social comparison: Either Direction has its ups and Downs. **Journal of personality and social psychology**. Vol. 59, No. 6
- Cartwright, DSL.(1979). **Theories and Models of personality**, WM.C. Brown Company Publishers, Dubuqe, lowa.
- Davila, J., & Beck, J. G. (2002). Is social anxiety associated with impairment in close relationships? **A preliminary investigation**. Behavior Therapy, 33(3), 427–446
- Freedman, J.L. sears, D.O. and Carl smith, J.M.(1978). **social Psychology**. London: prentice – Hall
- Heider, Fritz. (1958). **In the psychology of interpersonal relationships**. New York: John Wiley & Sons. ISBN
- Henricks, L. A., Pouwels, J. L., Lansu, T. A., Lange, W. G.,

Becker, E. S., & Klein, A. M. (2021). Prospective associations between social status and social anxiety in early adolescence. **British Journal of Developmental Psychology**, 39(3), 462-480.

- Hopkins, K. D. (1998). **Educational and psychological measurement and evaluation**. Allyn & Bacon, A Viacom Company, 160 Gould Street, Needham Heights, MA 02194; Internet: http://www. abacon. com.
- Roman , B, G, (2004) : **An evaluation of job satisfaction of public school physical educators in porto Rico** . Dissertrtition Abstracts Internnational ,65(5-A)
- Schellenberg, J. A. (1970). **An Introduction to Social Psychology**, Random House New York.

**الملاحـــــــــــق**

ملحـق (١) أسـماء السـادة المحكمـين علـى مقياس البحث

| ت | اللقب العلمي | الاسم | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|---|---|
| ١. | أ.د | سهيلة عبد الرضا عسكر | علم النفس التربوي | الجامعة المستنصرية – كلية التربية |
| ٢. | أ د | عدنان مارد جبر | علم النفس التربوي | جامعة واسط – كلية التربية |
| ٣. | أ د | عماد حسين المرشدي | علم النفس النمو | جامعة بابل – كلية التربية الاساسية |
| ٤. | أ د | محمد احمد الرفوع | علم النفس التربوي | جامعة الطفيلة التقنية – الاردن |
| ٥. | أ م د | جاسم احمد محمد | قياس وتقويم | جامعة بغداد – كلية الآداب |
| ٦. | أ م د | علي قاسم محمد | علم النفس التربوي | وزارة التربية |
| ٧. | أ م د | مناف فتحي الجبوري | علم النفس النمو | جامعة بغداد – كلية التربية |
| ٨. | أ م د | علي حمود عبد الزهرة | علم النفس التربوي | جامعة كربلاء – كلية التربية |
| ٩. | أ م د | محمد عبد العباس عبد كاظم | علم النفس التربوي | وزارة التربية |
| ١٠ | م د | اسير جاسم جياد | علم النفس التربوي | وزارة التربية |

**المستخلص باللغة الانكليزية**

**Abstract**

The current research aims to identify Anxiety of seeking social status For secondary school students and to identify the significance of differences in Anxiety of seeking social status according to gender (males, females). In order to achieve these two goals, the researcher chose a sample consisting of (381) male and female students from the secondary stage in the holy Karbala Governorate for the academic year (2024-2025).The researcher constructed a scale of Anxiety of seeking social status based on the theory of (Heider, 1958). The researcher also conducted a statistical analysis of the paragraphs and verified the psychometric properties of (validity, reliability). After verifying the validity of the tool through indicators of validity and reliability, and applying this tool to the research sample and then collecting the data and processing it statistically, the current research concluded that secondary school students do not have Anxiety of seeking social status. The results also indicated the presence of statistically significant differences in Anxiety of seeking social status according to gender and in favor of males. In light of these results reached in the current research, a set of recommendations and proposals were developed.

**Key words : Anxiety of seeking social status, Secondary school students**